[127] 18 - وعن ابن عباس قال: خلق الله جبلا يقال له " ق " محيط بالعالم وعروقه إلى الصخرة التي عليها الارض فإذا أراد الله أن يزلزل قرية أمر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية، فيزلزلها ويحركها، فمن ثم تحرك القرية دون القرية (1). 19 - العلل والمجالس للصدوق: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد الاشعري، عن عيسى بن محمد، عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن حماد، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن ذاالقرنين لما انتهى إلى السد جاوزه فدخل في الظلمات، فإذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع. فقال له الملك: يا ذاالقرنين، أما كان خلفك مسلك ؟ فقال له ذوالقرنين: من أنت ؟ قال: أنا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل، فليس من جبل خلقه الله عزوجل إلا وله عرق إلى هذا الجبل، فإذا أراد الله عزوجل أن يزلزل مدينة أوحى إلي فزلزلتها (2). العياشي: عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الزلزلة فقال: أخبرني أبي عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ذاالقرنين لما انتهى إلى السد - إلى آخر الخبر -. الفقيه: مرسلا مثله (3). بيان: " أما كان خلفك مسلك " أي لاي شئ جئت ههنا مع سعة الارض خلفك ؟ 20 - العلل: عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الاشعري، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل خلق الارض فأمر الحوت فحملتها، فقالت: حملتها بقوتي، فبعث الله عزوجل حوتا قدر شبر، فدخلت في منخرها فاضطربت أربعين صباحا ! فإذا أراد

---

(1) الدر المنثور: ج 6، ص 102. (2) العلل: ج 2، ص 241 مرسلا. (3) من لا يحضره الفقيه: 142، وفيه: وقد تكون الزلزلة من غير ذلك.